شواهد لصحيفة عمرو بن حزم رضي الله عنه

مبحث فى دراسات فى علوم السنة

إعداد / ميسون عقباوى

قسم الدعوة وأصول الدين

كلية العلوم الإسلامية – جامعة المدينة العالمية

شاه علم - ماليزيا

maysoun.akabawy31@gmail.com

**الخلاصة – هذا البحث يبحث فى شواهد لصحيفة عمرو بن حزم رضى الله عنه  
الكلمات المفتاحية – شواهد ، الكتابة ، الأحاديث**

**المقدمة.I**

**الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه والتابعين ، سوف نقوم في هذا البحث بمعرفة شواهد لصحيفة عمرو بن حزم رضى الله عنه**

**.عنوان المقال II**

**ننتقل إلى صحيفة عمرو بن حزم؛ لنرى شواهد من أجزائها، تثبت ما نهدف إليه من إثبات الكتابة لها، ويتعدّى هذا إلى غيرها من الأحاديث:**

**في صحيفة عمرو بن حزم زكاة الخارج من الأرض ونصابه: ((وما سقت السماء أو كان سيحًا أو بعلًا -البعل ما يشرب بعروقه كالنخيل وغيره- ففيه العشر -يعني: من الزكاة- إذا بلغ خمسة أوسق، وما سقي بالرشاء والدلو ففيه نصف العشر إذا بلغ خمسة أوسق))، وروي هذا أيضًا عن ابن عمر روى البخاري بسنده عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي أنه قال: ((فيما سقت السماء والعيون، أو كان عثريًّا -يعني: يشرب بعروقه من غير سقي مثل البعل- وما سُقي بالنطح نصف العشر)).**

**وكذلك عند أبي سعيد الخدري روى البخاري ومسلم بسنديهما عن أبي سعيد الخدري -رضي الله تعالى عنه- عن النبي قال: ((ليس فيما أقل من خمسة أوسق صدقة، ولا في أقل من خمسة من الإبل الذود صدقة، ولا في أقل من خمس أواقٍ من الورق صدقة)) وفي هذا الجزء شاهد لما نحن بصدده، ولما في الكتاب من أجزاء متفرقة منه.**

**وكذلك عند أبي هريرة روى الترمذي وغيره بسنده عن أبي هريرة قال: قال رسول الله : ((فيما سقت السماء والعيون العُشر، وما سقي بالنضح نصف العشر))، وفي زكاة الورق والذهب في صحيفة عمرو بن حزم: ((وفي كل خمس أواق من الورق خمسة دراهم)) يعني: صدقة، ((فما زاد ففي كل أربعين درهمًا درهم، وفي كل أربعين دينارًا دينار)).**

**هذا في صحيفة عمرو بن حزم، وله شواهد عند علي: فعن علي > قال: قال رسول الله : ((قد عفوتُ عن صدقة الخيل والرقيق، فهاتوا صدقة الرقة من كل أربعين درهمًا درهمًا)) الرقة: الفضة ((وليس في تسعين ومائة شيء، فإذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم)) قال الترمذي: وفي الباب عن أبي بكر الصديق وعمرو بن حزم.**

**كذلك عند ابن عمر وعائشة -رضي الله عنها ذلك، فعن ابن عمر وعائشة -رضي الله عنهما أن النبي كان يأخذ من كل عشرين دينارًا فصاعدًا نصف دينار، ومن أربعين دينار دينارًا، هذا رواه ابن ماجه من طريق إبراهيم بن إسماعيل عن عبد الله بن واقد عن ابن عمر وعائشة، وفي إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع وهو ضعيف ويتقوى بشواهده، ومنها حديث عمرو هذا الذي نلتمس له الشواهد.**

**وعند معاذ بن جبل، عن محمد بن عبد الله بن جحش، عن رسول الله أنه أمر معاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن أن يأخذ من كل أربعين دينارًا دينارًا، ومن كل مائتي درهم خمسة دراهم. وفي صحيفة عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي قال: ((ليس في أقل من عشرين مثقالًا من الذهب شيء، ولا في أقل من مائتي درهم شيء)) وهذا يقوّي أن هذا كُتب بطريق مباشر أو غير مباشر.**

**وفي صحيفة عمرو بن حزم: ((ليس في عبد المسلم، ولا في فرسه شيء)) وهذا أيضًا له شواهد عند عليّ كما سبق ((قد عفوتُ عن صدقة الخيل والرقيق))، وعند أبي هريرة عن النبي قال: ((ليس على المسلم في فرسه وغلامه صدقة)).**

**وفي صحيفة عمرو بن حزم أيضًا ((لا يمسّ القرآن إلا طاهر))، هذا الحديث له شواهد عند حكيم بن حزام أن النبي لما بعثه واليًا على اليمن قال: ((لا تمس القرآن إلّا وأنت طاهر)) وعند عبد الله بن عمرو { قال: ((لا يمس القرآن إلا الطاهر))، وهكذا نجد كل أجزاء الصحيفة مبثوثًا في الكتب عن الصحابة الآخرين، مما يقوي ما يكون ضعيفًا منها، ويثبت لها الكتابة ولو بطريق غير مباشر، فتكثر الأحاديث التي نقول: إنها كُتِبَت في عهد رسول الله**

**المراجع والمصادر**

1. **محمد بن محمد أبو شهبه ، (الوسيط في علوم ومصطلح الحديث) ، طبعة عالم المعرفة، جدة 1983م.**
2. **عثمان بن عبد الرحمن ابن الصلاح ، (مقدمة ابن الصلاح ومحاسن الإصطلاح) ، تحقيق: عائشة عبد الرحمن، الهيئة المصرية العامة للكتاب 1974م.**
3. **نخبة من الباحثين ، (موسوعة علوم الحديث الشريف) ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، مصر 2003م.**
4. **الجزائري، طاهر بن صالح الجزائري ، (توجيه النظر إلى أصول الأثر) ، عناية: عبد الفتاح أبو غدة، دار المعرفة، بيروت 1972م.**
5. **الصالح، صبحي الصالح ، (علوم الحديث ومصطلحه) ، دار العلم للملايين 1969م..**
6. **النهانوي، ظفر أحمد النهانوي ، (قواعد في علوم الحديث) ، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية 1984م.**
7. **رفعت فوزي عبد المطلب ، (توثيق السنة في القرن الثاني الهجري أسسه واتجاهاته) ، مكتبة الخانجي – القاهرة 1981م.**
8. **الطحان، محمود الطحان ، (أصول التخريج و دراسة الأسانيد) ، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع – الرياض 1996م.**
9. **البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ، (الرحلة في طلب الحديث) ، تحقيق: نور الدين عتر، دار الكتب العلمية – بيروت 1975م.**
10. **الخطيب، محمد عجاج الخطيب ، (السنة قبل التدوين) ، دار الفكر 1971م.**
11. **رفعت فوزي عبد المطلب ، (المدخل إلى منهاج المحدثين) دار السلام – القاهرة 2001م.**
12. **رفعت فوزي عبد المطلب ، ( ابن أبي حاتم الرازي وأثره في علوم الحديث) ، مكتبة الخانجي - القاهرة 1994م.**
13. **الصنعاني، محمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني ، (توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار) ، دار إحياء التراث العربي 1945م.**